S

الأمم المتحدة

S/20768
3 August 1989
ARABIC

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة في ٢ آب/أغسطس ١٩٨٩ موجهة

إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

UN LIBRARY

الموافق ٤ آب ١٩٨٩

يسودني أن أبلغكم إنني حضرت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المعنى بالسلم في كمبوديا ، الذي انعقد في باريس بمبادرة من حكومة فرنسا . وفي الكلمة التي ألقيتها في هذه الجلسة يوم ٣٠ تموز/يوليه ، قلت إنني أرى أنه لا يمكن إرساء سلم حقيقي و دائم في كمبوديا إلا في إطار اتفاق سياسي شامل . وكان مما قلته في هذا المدد على وجه الخصوص :

"سيتعين على المؤتمر أيضًا أن يناقش مسألة إنشاء آلية دولية للمراقبة . وقد قامت الأمانة العامة في الأشهر الأخيرة بدراسة الوظائف المحتملة لهذه الآلية والمشاكل المتصلة بإنشائها المحتمل ، دون المسار بالسلطة التي ستخضع لها هذه الآلية . ومن المناسب أن نشير منذ البداية إلى أن أي آلية من هذا التبييل لا يمكن أن تعمل دون تعاون كامل و تمام من جانب الأطراف المعنية ، وأنها لا يمكن برأي حال من الأحوال أن تفرض نفسها عليها .

"وعلوة على ذلك فإن إنشاء آلية دولية للمراقبة موضوع بها يتوقف مباشرة على تحديد ولاية واضحة وواقعية ، واعتماد عملية فعالة لاتخاذ القرارات ، وتوفير الوسائل البشرية والإدارية والمالية اللازمة . ولا يمكن تقدير هذه الوسائل بدقة إلا عن طريق بعثة لتقديم الحقائق يجب أن تتوجه إلى المنطقة في أقرب وقت ممكن وبشروط يحددها المؤتمر . ومثل هذه البعثة ، إذا نظمت في الوقت المناسب وحظيت بالتعاون الضروري ، ستساعد في العمل على أن يكون للآلية الدولية للمراقبة أدنى حد من الوجود قرب انتهاء شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، على أساس أن يتم في الوقت المناسب إبرام اتفاق بشأن وليتها .

"وإذا وضعنا في الاعتبار الوقت اللازم لإنشاء عملية من هذا التبييل ، فإن وزع هذه الآلية لن يحدث - على أحسن الفرض وأيا كانت الجهة التي ستتبعها الآلية - إلا على مراحل ، على أساس أن جميع وظائفها يجب أن يتم

الاتفاق بشأنها مسبقاً بين الأطراف . وساكون بالطبع مستعداً ، في إطار المسؤوليات التي يخولني الميثاق إياها ووفقاً للإجراءات الثابتة ، لتقديم أي مساعدة يراها المؤتمر ضرورية" .

وقد اختتم المؤتمر دورته الوزارية الأولى في ١ آب / أغسطس باعتماد عدة تدابير تنظيمية . وكان مما قرره إنشاء أربع لجان عمل . وقد تلقت واحدة من هذه اللجان ، وسميت اللجنة الأولى ، الولاية التالية من المؤتمر :

"تحديد ترتيبات وقد إطلاق النار ، وكذلك الولاية والمبادئ التي ستحكم عملية إنشاء وعمل آلية دولية فعالة للمراقبة لتقوم بالإشراف على التنفيذ الشامل للتسوية ومراقبتها" .

وفي هذا الصدد اتخذ المؤتمر كذلك القرار التالي :

"يقرر المؤتمر قبول الاقتراح المقدم من الأمين العام للأمم المتحدة بالعمل ، في أقرب وقت ممكن وعلى أساس أولي ، على إيفاد بعثة قصيرة المدى لتقسيم الحقائق تجمع معلومات على الطبيعة ، بما في ذلك جميع مناطق البلد . وسيكون الهدف الوحيد لهذه البعثة جمع معلومات ذات طبيعة تقنية بحثة تتعلق بأعمال اللجنة الأولى . ومن المفهوم أن إيفاد هذه البعثة لا يؤثر بأي حال في مواقف أي من الأطراف أو أي دولة مشتركة في المؤتمر . وعلاوة على ذلك فإن المؤتمر يطلب إلى الأطراف الكمبودية الأربع والدول المعنية تزويد هذه البعثة بكل ما يلزمها من تعاون ومساعدة لتمكن من الاضطلاع بمهامها بفعالية وفي أمن تام" .

وأود أن أبلغكم ، سيدي الرئيس ، إنني اعتزم البدء ، في أقرب وقت ممكن ، في الاستعدادات اللازمة لإيفاد هذه البعثة .

(توقيع) خافيير بيريز دي كويبيار